مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال
ISSN : 2602-6570
المجلد07 العدد01 – جوان 2024

تأثير التفكير الإبتكاري على توجه الطلبة الجامعيين نحو قطاع المؤسسات الناشئة
–دراسة ميدانية على طلبة كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير –جامعة جيجل

The impact of Innovative Thinking on University Students orientation towards the startup sector -A field study on students of the Faculty of Economic, Commercial and Management Sciences University of Jijel

ط. د باعوز رياض[1*]، الأستاذ علاب رشيد [2]

[1] مخبر إقتصاد المنظمات والتنمية المستدامة– جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل
Riad. baouz@ univ-Jijel.dz

[2] مخبر إقتصاد المنظمات والتنمية المستدامة– جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل
rachid.allab @ univ-Jijel.dz

تاريخ الاستلام: 2024/03/05 تاريخ القبول: 2024/05/14

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى تأثير التفكير الإبتكاري على توجه الطلبة الجامعيين بجامعة جيجل نحو قطاع المؤسسات الناشئة. ومن أجل تحقيق هدف الدراسة إستخدم المنهج الوصفي على عينة مكونة من 70 طالب و إعتمدنا الإستبيان كأداة لجمع المعلومات ومعالجتها بإستخدام برنامج spss. وخلصت الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي للتفكير الإبتكاري على خلق إرادة قوية للطلبة وتوجيه سلوكهم نحو قطاع المؤسسات الناشئة لتجسيد أفكارهم الإبتكارية ، كما تبين أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 5% بين التفكير الإبتكاري وتوجه الطلبة نحو قطاع المؤسسات الناشئة من وجهة نظر الطلبة ، بينما ظهر لنا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 5 % في إستجابة أفراد عينة البحث حول التفكير الإبتكاري وتوجه الطلبة نحو قطاع المؤسسات الناشئة تعزى لمتغيرات الجنس و المستوى التعليمي ،غير أنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 5% بين التفكير الإبتكاري وتوجه الطلبة تعزى لمتغير التخصص. وعليه نوصي بضرورة نشر الثقافة المقاولاتية في الوسط الجامعي

كلمات مفتاحية: التوجه ; المؤسسات الناشئة ; الطلبة الجامعيين ; التفكير الإبتكاري

تصنيف JEL: O3 ;A220 ; M13

Abstract:

This study aims to determine the extent of the impact of innovative thinking on the orientation of university students at the University of Jijel towards the startup sector. The descriptive approach was used on a sample of 70 students and we adopted the questionnaire as a tool for collecting information and processing it using the SPSS program. The study concluded: There is a positive effect of innovative thinking on creating a strong will for students and directing their behavior towards the startup, There is a statistically significant relationship at the 5% level between innovative thinking and students orientation towards the startup according to the students, There are no statistically significant differences at the level of There is a 5% significance between innovative thinking and students orientation toward the startup sector due to the variables of gender and educational level. There are statistically significant differences at the 5% level between innovative thinking and students orientation due to the specialization variable. Therefore, we recommend the necessity of spreading the entrepreneurial culture in the university community.

Keywords: Orientation; Startups; Undergraduate Students; Innovative Thinking
Jel Classification Codes : M13 ; A220 ;

*المؤلف المرسل.

1.مقدمة

يشهد العالم في الآونة الأخيرة وعلى رأسها الجزائر توجه غير مسبوق نحو إعتماد قطاع المؤسسات الناشئة كأحد الآليات المستحدثة للتشغيل نتيجة الأهمية الإقتصادية والإجتماعية التي تحققها في مجال التنمية بالإضافة إلى مساهمتها الفعالة في تطوير الإقتصاد الوطني و التخفيف من حدة البطالة وتوفير مصادر جديدة للدخل كبديل إستراتيجي للإقتصاد التقليدي القائم على عوائد البترول، وذلك من خلال الإستثمار في فئة الطلبة الجامعيين الحاملين لأفكار إبتكارية ومرافقتهم بغرض تحويلها إلى مشاريع حقيقية قابلة للتجسيد على أرض الواقع في شكل مؤسسات ناشئة ناجحة قادرة على خلق قيمة مضافة للإقتصاد الوطني سواء كان ذلك في شكل خدمة أو سلعة جديدة ،والذي عجز القطاع الحكومي بدوره عن إستيعاب هذا الكم الهائل من الطلبة المتخرجين ، ولتحقيق هذا التوجه لابد على الجامعة أن تقوم بدور هام من خلال إحتضان الطلبة الحاملين لأفكار ومشاريع إبتكارية عن طريق خلق آليات الدعم والمرافقة على غرار حاضنات الأعمال الجامعية بغرض تقديم مختلف الخدمات المتنوعة لأجل تجاوز الصعوبات التي تحد من نشاطهم وخاصة مرحلة الإنطلاقة وهذا بغية ضمان النمو السريع لهذه المشاريع الإبتكارية ، و توفير المناخ الملائم لهم ومنحهم تكوين يتلاءم وطبيعة البيئة الإقتصادية المحيطة بهم بغية خلق طالب خالق لمنصب شغل ناهيك عن ربط مخرجات الجامعة بالقطاع الإقتصادي .

1.1 الإشكالية: من هذا المنطلق ارتأينا أن نعالج في دراستنا هذه الإشكالية التالية:

إلى أي مدى يؤثر التفكير الإبتكاري في توجه الطلبة الجامعيين نحو قطاع المؤسسات الناشئة بكلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيجل ؟

إن الإجابة عن التساؤل الرئيسي السابق يقودنا لطرح مجموعة من الأسئلة الفرعية على النحو التالي:

– هل يوجد إقبال للطلبة الجامعيين في التوجه نحو قطاع المؤسسات الناشئة بكلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيجل ؟

– هل يوجد تأثير للتفكير الإبتكاري على توجه الطلبة الجامعيين نحو قطاع المؤسسات الناشئة بكلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيجل ؟

– هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 5% بين التفكير الإبتكاري و توجه الطلبة الجامعيين نحو قطاع المؤسسات الناشئة بكلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيجل ؟

–هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 5% بين التفكير الإبتكاري وتوجه الطلبة الجامعيين نحو قطاع المؤسسات الناشئة بكلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيجل ؟

2.1 فرضيات الدراسة :بناء على مشكلة الدراسة وأهدافها ، تم صياغة الفرضيات التالية :

- يوجد توجه للطلبة الجامعيين نحو قطاع المؤسسات الناشئة بكلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيجل

- يؤثر التفكير الإبتكاري على توجه الطلبة الجامعيين نحو قطاع المؤسسات الناشئة بكلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيجل
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 5% بين التفكير الإبتكاري و توجه الطلبة الجامعيين نحو قطاع لمؤسسات الناشئة بكلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيجل
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 5% في تأثير التفكير الإبتكاري على توجه الطلبة الجامعيين نحو قطاع المؤسسات الناشئة بكلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيجل تعزى لمتغيرات: الجنس، المستوى التعليمي، التخصص.

3.1 أهداف الدراسة: هدفت هذه الدراسة بشكل رئيسي إلى معرفة مدى تأثير التفكير الإبتكاري على توجيه سلوك الطلبة الجامعيين بكلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير إلى تبني قطاع المؤسسات الناشئة كمصدر رئيسي للشغل

4.1 أهمية الدراسة: تتمثل أهمية الدراسة في بيان الدور المحوري الذي يلعبه التفكير الإبتكاري في غرس الروح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين وتحفيزهم على إبراز مواهبهم والولوج إلى مجال ريادة الاعمال وهذا ما يتطلب توفير آليات الدعم والمرفقة لإستغلال هذه المواهب وتحويلها إلى مشاريع حقيقية وتجسيدها على أرض الواقع في شكل مؤسسات ناشئة قادرة على خلق قيمة مضافة للإقتصاد وتحقيق النمو والتنمية الإقتصادية

5.1 منهج الدراسة: تم معالجة الجانب النظري من الدراسة بالاعتماد على المنهج الوصفي للتعريف بمتغيرات الدراسة وإبراز العلاقة بينهما ، وقد تكونت عينة الدراسة من 70 طالب جامعي من كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيجل وتم إستخدام الإستبيان كأداة لجمع البيانات و معالجتها بإستخدام برنامج spss وذلك بغية التأكد من صحة الفرضيات والإجابة عن الإشكال الرئيسي والتساؤلات الفرعية المطروحة .

6.1 الدراسات السابقة:

- دراسة حلوز فاطمة ،جقريف علي،2019،**أثر تطبيق التسويق الداخلي على التفكير الإبتكاري للموظفين ، دراسة مقارنة بين المصارف الوطنية والأجنبية العاملة بالجزائر** ، تهدف هذه الدراسة إلى تحليل أثر تطبيق التسويق الداخلي على التفكير الإبداعي للموظفين في المصارف العاملة في الجزائر ، حيث توصل الباحثان إلى النتائج التالية :وجود أثر موجب لتطبيق التسويق الداخلي على التفكير الإبداعي للموظفين في كل المصارف التي تنشط بالجزائر سواء الوطنية منها أو الأجنبية ، عدم وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية بين نماذج الإنحدار حيث تبين أن التفكير الإبداعي للموظفين يستجيب لتأثير أبعاد التسويق الداخلي بنفس الطريقة بغض النظر عن طبيعة المصارف.
- دراسة ،Ismail sourya et haroubia imad Eddine.2021 ، Université côte D'Azur Assur Nice –France. **المؤسسات الناشئة كجزء من نظام الإبتكار الوطني:** حالة المؤسسات الناشئة

الجزائرية ، هدفت هذه الدراسة إلى التعريف بالعناصر الأساسية الجاهزة التي يمكن أن تأخذ في الحسبان من قبل الدولة الجزائرية لتحسين نظامها الوطني للإبداع، وتجاوز المعوقات الأساسية للمؤسسات الناشئة حيث توصل الباحث إلى النتائج التالية : يسمح هذا العمل بإقتراح منهج للإبداع يساهم في تهيئة المناخ الملائم لعمل المؤسسات الناشئة ضمن مسعى التوجه الجزائري، وهدا للتأكيد على الجهود المبذولة لتنمية المؤسسات الناشئة في الجزائر ،حيث تعبر الفكرة على أنها إخضاع آفاق إندماج المؤسسات الناشئة في تكوين النظام الوطني للإبداع.

- دراسة محسن عواطف ، خديجة برقيقة ،2021،**أثر التفكير الإبتكاري في إنشاء المؤسسة المصغرة المبتكرة –دراسة ميدانية لعينة من حاملي المشاريع في مشاتل ورقلة ،غرداية ، بسكرة**،تهدف هده الدراسة معرفة مدى تأثير التفكير الإبتكاري في إنشاء المؤسسات المصغرة المبتكرة وقياس مستوى التفكير الإبتكاري عند أفراد العينة ،تم التوصل لوجود مستوى عالي من التفكير الإبتكاري لدى حاملي المشاريع المبتكرة،عدم وجود تأثير إبتكاري في إنشاء المؤسسات المصغرة المبتكرة،المشاريع المقدمة لا تمثل مؤسسات مصغرة مبتكرة، وتم وضع جملة من التوصيات تتمثل في :ضرورة مساهمة الأسرة في إنشاء بيئة ريادية ضمن أفراد العائلة ،وضع برامج تعليمية لتحسين والرفع من مستوى التعلم الإبتكاري،نشر الثقافة الريادية في سن مبكرة في المؤسسات التعليمية.

- دراسة د، Yahia Djekidel. 2021،**المؤسسات الناشئة في الجزائر الخصائص والإلتزامات** ،تهدف هذه الدراسة إلى بيان الضرورة الملحة لتبني مهنة التجارة باعتبارها القوة الدافعة للربح الدائم في اقتصاد الدولة هذه البنية تعد حاضنات الأعمال هي الآلية الوحيدة القادرة على مرافقتها ومساندتها وتهيئتها لمسايرة التنمية ضمن إطار متكامل يسعى لدمج أجزاء التجارة في ميدان الإبداع، والعمل على منح إمتيازات جبائية للشباب المقاول.ومن بين النتائج التي تم التوصل إليها نجد مايلي ، لحاملي المشاريع القدرة على إختيار الشكل القانوني لمؤسساتهم الراغبين في إنشائها وذلك حسب الأشكال المختلفة التي نص عليها التشريع الجزائري إذ يؤدي بهم هذا الاختيار إلى إنشاء مؤسسات فردية أو شركات ذات أسهم ، وفي هذا الصدد كل التنظيم القانوني لكل مؤسسة متعلق بالنموذج الجبائي المقترح ، وعليه يمكن معرفة النظام التي تخضع له من حيث الضريبة على الدخل الإجمالي والدخل و الإمتيازات الجبائية التي تستفيد منها المؤسسات الناشئة طبقا للمادة 33 من قانون المالية لسنة2020.

2.التفكير الإبتكاري وأثره على توجه الطلبة نحو قطاع المؤسسات الناشئة:

1.2 التفكير الإبتكاري

1.1.2 تعريف التفكير :هو سلسلة من العمليات الذهنية التي تتضمن مخاطرة قد يصيب فيها الفرد وقد يخفق ،وتحدث كاستجابة لمعلومات جديدة حيث تتضمن التخيل ،التحليل والمقارنة والتركيب ثم حل المشكلات ،و قدم **سولسو** تحليلا لعملية التفكير مفترضا أنها تحدث في النظام ويستذل عليها من الأداء الظاهر ، وتشمل مجموعة من المعالجات الذهنية المعرفية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمنبه يتم إستقباله عن طريق الحواس . (أمجد يوسف، 2009–2010، صفحة 7)

2.1.2 تعريف الإبتكار : يقوم الإبتكار بدور هام في إيجاد حلول جديدة للمشكلات العلمية والإجتماعية وكذا الشخصية التي يتخبط فيها أفراد المجتمع، ويعد مثالا واضحا في التميز في مختلف مجالات الحياة نتيجة ما يمنحه للفرد من قدرة على تجنب الطرق التقليدية في التفكير والتوصل إلى إنتاج أصل جديد لكنه نسبي لأن ما ينطبق على الجزء ليس بالضرورة أن ينطبق على الكل ، كون أفراد المجتمع كلهم مبتكرين كل بقدره بإستثناء ضعاف العقول، (قيس، 2009–2010، صفحة 28).غير أن البعض الآخر يرى بأن الإبتكار هو عبارة عن الإبداع زائد التطبيق. (صافي، 2021، صفحة 279)

3.1.2 تعريف التفكير الإبتكاري :يعرف التفكير الإبتكاري على أنه عملية تحسس للمشكلات و الوعي بمواطن الضعف والثغرات وعدم الانسجام والنقص في المعلومات ، والبحث عن الحلول وصياغة الفرضيات و اختبارها وإعادة صياغتها من جديد ، أو تعديلها ونقل أو توصيل النتائج إلى الآخرين . (العبادي و الامام، 2004، صفحة 5)

4.1.2 عناصر التفكير الإبتكاري: والتي تتمثل في: (أمجد يوسف، 2009–2010، صفحة 15)

–**الطلاقة** : هي مجموعة الحلول المقترحة لمعالجة مشكلة ما ولو بنسبة ضئيلة ، بحيث يتم تجميع المعلومات المجمعة و إنتقائها وتصنيفها حسب نسبة مساهمتها في حل المشكلة وفي الأخير يتم إستغلالها.

–**الأصالة** : إن لب هذه الكلمة هو الأصل في الشئ ومصدره الأساسي ، ويعني بالنسبة للشخص المبتكر هو جدية الفكرة وعدم تقليدها مما يعطيها قيمة ونوعية عالية وهو ما يجعلها تمثل أعلى درجات الإبتكار.

– **المرونة** :تعني المرونة في مجال التفكير الإبتكاري هو قدرة حامل الفكرة على التمسك بها و التكييف مع الظروف المحيطة به وفقا للإمكانيات المتاحة له.وتنقسم المرونة إلى المرونة التلقائية و التكيفية

–**إدراك التفاصيل:** وهي القيمة المضافة لشئ ما موجود مسبقا مثل سلعة ، منتوج علمي ، بحيث تظهر فكرة لدى طرف آخر بإضافة تغيير عليه لأجل تطويره وإجراء تحسينات عليه وترك لمسته فيه والمساعدة في عملية تنفيذه .

–**المحافظة على الإتجاه:** هو تمسك صاحب الفكرة بفكرته إلى غاية الوصول إلى مرحلة تنفيدها رغم الصعوبات والعوائق التي تمنعه من القيام بذلك ، وهو مبدأ أساسي في الشخص العقلاني.

– **التنظيم** : وهو التميز في قراءة الأفكار وتحليلها وإعادة تركيبها بطريقة تدريجية بدأ بتحديد معالم المشكلة إلى غاية الوصول إلى وضع الحلول المناسبة

–**الحساسية للمشكلات** :هي قدرة الشخص على التنبؤ و الإحساس بوجود عدة مشاكل في موقف ما وهو ما يمنحه في نفس الوقت الأسبقية في إقتراح مجموعة من الحلول لها بغض النظر عن نسبة مساهمتها في معالجة هذه المشكلات،وهذه الصفة تنطبق على الشخص المبتكر التي يتمتع بصفات عالية من الذكاء.

–**التقويم** : هي قدرة الفرد مهما كانت صفته على إعطاء ملاحظات تقيمية حول ظواهر واقعة تمس بالمجتمع سواء تعرض لها شخصيا أم لا وإتخاد موقف محايد إتجاهها.

–**التحليل والتركيب** :هي قدرة الفرد على تحليل المشكلة إلى عناصر رئيسية وأخرى فرعية والقيام بعملية بناء الأفكار من جديد بشكل تدريجي ومتسلسل وإعادة تركيبها من جديد في شكل متكامل يحمل معنى معين.

5.1.2 محفزات التفكير الإبتكاري : يقوم التفكير الإبتكاري على مجموعة من العوامل تحفزه على تطوير نشاطه والتي نبرزها فيما يلي ، (هشام، 2022)

***التعليم** : تلعب المكتسبات التعليمية والخبرة دور هام في نمو التفكير الإبتكاري لدى الفرد بالإضافة إلى المكتسبات الوراثية ، وهذا ما يساعد صاحب الفكرة على تحقيق ميزة في مجال الإبتكار الفكري عن غيره وقدرته على إنتاج أصل جديد .

***الخبرة السابقة** : يعد عامل الخبرة مرجع هام لأصحاب المواهب للتشجيع على الرفع من مستوى تفكيرهم الإبتكاري وزيادة القابلية على تطويرها لدى الفرد والقدرة على خلق قيمة مضافة للأصل

***توفير البيئة الإبتكارية** : تتيح البيئة المحيطة الملائمة للمبتكر ظروف مناسبة تساعده على القيام بعملية تجريبية في مجال الإبداع والإبتكار للتأكد من صحة أفكاره ، حيث يساعد عامل الإستقلالية والحرية في التفكير من توسيع البحث وتنمية الأفكار بالإضافة إلى ضرورة توفير بيئة مرنة تتلاءم وطبيعة الأفكار المرغوب في الوصول إلى تجسيدها على أرض الواقع في شكل مؤسسات ناشئة ناجحة.

2.2المؤسسات الناشئة

1.2.2 مفهوم المؤسسات الناشئة : يقوم مصطلح المؤسسات الناشئة start up على فكرتان متكاملتان هما، فكرة الإنشاء(START)وفكرة النمو السريع والقوي(UP)، فهما فكرتان تقعان في صميم تعريف المؤسسة الناشئة ، حيث تعد مشروع صغير بدأ حديثا . وهذا حسب ما جاء في القاموس الإنجليزي(**Dictionary Cambridge**) A Small business that has Just been started (START–UP) . BUSINESS – Dictionnaire anglais Cambridge)

ويرى البعض بأنها بدأ التشغيل،وتعبر على إنشاء كيان أو شركة غير أنها عمليا ترتبط بشكل أساسي بالشركة المبتكرة التي تعمل على جدب الأفراد والمستثمرين (DJEKIDEL et al., 2021, p. 3)، بينما يرى المفكر Eric Ries في كتابه الموسوم بعنوان the learn start up بأن المؤسسة الناشئة تعتبر كيان بشري صممت لإنشاء منتوج أو خدمة جديدة وذلك في ظل حالة عدم التأكد الشديدة (Eric, 2011, p. 37) .إن أصل تسمية مصطلح المؤسسات الناشئة إنجليزي حيث يتكون من جزئين هما , start وتعني البداية و up ويقصد بها القمة والنمو السريع ومنه فهي مؤسسة صغيرة الحجم من حيث إجراءات الهيكلة ،كما أنها لم تكن معروفة في السوق التجارية. (RAHMANI, 2021, p. 131) .وتحتل الجزائر المرتبة الرابعة إفريقيا من حيث عدد المؤسسات الناشئة المستحدثة بحوالي 125 مؤسسة ناشئة ، بعد دولة مصر التي تتصدر القائمة بالمرتبة

الأولى إفريقيا من حيث عدد المؤسسات الناشئة المستحدثة ب617 مؤسسة ناشئة و يعود السبب في ذلك إلى تاريخ ظهور هذا النوع من المؤسسات بها تليها جنوب إفريقيا ب491 مؤسسة ناشئة ثم دولة كينيا في المرتبة الثالثة ب329 مؤسسة ناشئة . (بلال، 2023، صفحة 87)

–كما تعتبر المؤسسات الناشئة المنبثقة من الجامعة بمثابة مؤسسات تتميز بخلق منتوجات أو خدمات تقوم على المعرفة العلمية والتكنولوجيا ذات الجودة العالية والتي ساهمت فيها الأسرة الجامعية بمختلف شرائحها وأصحاب المؤسسات الناشئة أو الذين يرغبون في إنشائها من خلال تحويل أفكارهم ومشاريعهم الإبتكارية إلى مؤسسات ناشئة وتجسيدها على أرض الواقع .حيث يعتبر مفهوم المؤسسة الناشئة حسب بعض الباحثين مفهوما غامضا وعام . (عماد و بولصنام، 2022، صفحة 400)

2.2.2 الإجراءات القانونية لمنح علامة مؤسسة ناشئة: حسب المرسوم التنفيذي رقم 20–254 تمنح علامة مؤسسة ناشئة إدا توفرت الشروط الإجرائية التالية: (254/20، 2020، صفحة 10)

المادة 11 : تعتبر كل مؤسسة ناشئة كل مؤسسة خاضعة للقانون الجزائري وتحترم المعايير التالية :

- ✓ يجب ألا يتجاوز عمر المؤسسة الناشئة ثمانية سنوات.
- ✓ ضرورة إعتماد نموذج أعمال المؤسسة على منتجات أو خدمات أو أي فكرة مبتكرة.
- ✓ يجب أن يتراوح رقم الأعمال السنوي في المبلغ الذي حددته اللجنة الوطنية وأن يكون مملوك بنسبة 50% من قبل أشخاص طبيعيين أو صناديق إستثمار معتمدة أو من قبل مؤسسات أخرى حاصلة على علامة مؤسسة ناشئة.
- ✓ يجب ألا يتجاوز عدد العمال 250 عامل.

المادة 12: يتعين على المؤسسة الراغبة في الحصول على علامة مؤسسة ناشئة تقديم طلب عبر البوابة الالكترونية للمؤسسات الناشئة مرفوق بالوثائق التالية :تقدم علامة مؤسسة ناشئة للمؤسسة في حدود أربعة (04) سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة. وذلك من خلال تقديم طلب عبر البوابة الإلكترونية الوطنية للمؤسسات الناشئة مصحوب: نسخة من السجل التجاري، نسخة من بطاقة التعريف الجبائي والإحصائي، نسخة من القانون الأساسي للشركة، شهادة الانخراط في الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء وغير الأجراء مع ضرورة تقديم نسخ من الكشف المالي للسنة الحالية ومخطط أعمالها ناهيك عن الخبرة والمؤهلات العلمية.

3.2.2 خصائص المؤسسات الناشئة: تتميز المؤسسات الناشئة بعدة خصائص تميزها عن باقي المؤسسات والتي نبينها فيما يلي: (DJEKIDEL et al., 2021)

- **مؤسسة مؤقتة** :إن إنشاء المؤسسة الناشئة ليس الإستمرار على مدى الحياة ، لأن إنشائها ليس هدفا في حديداته، بل لابد عليها البقاء لمرحلة معينة لتحقيق هدفها الأساسي وهو الدخول للمنافسة في السوق .
- **البحث عن نموذج أعمال** : تسعى المؤسسة الناشئة لتقديم قيمة مضافة للزبائن في شكل سلع أو خدمات،غير أنها تواجه تحدي بناء نموذج أعمال الذي يتوافق مع نشاطها،

- **قابل للتصنيع و الإستنساخ** : يعني هذا بأن المؤسسة الناشئة تبحث عن نموذج عمل يحقق لها الربح من خلال القيام بإنتاج عينات كبيرة وفي أماكن متعددة سواء إنتاج ذاتي أو بواسطة الآخرين
- **قابليتها للتوسع:** يسمح هذا النموذج للمؤسسة الناشئة بإعطائها فرصة للنمو بشكل كبير وسريع في مدة وجيزة مقارنة بالمؤسسات التقليدية،حيث كلما زاد عدد عملائها كلما أثر ذلك إيجابا على هامش ربحها .

4.2.2 أهمية المؤسسات الناشئة :تكتسي المؤسسات الناشئة أهمية بالغة وتتمثل فيما يلي : (CHEROUN, 2022, p. 654)

- المساهمة في العملية التشغيلية للحد من الهجرة وزيادة الإنتاجية الإقليمية
- تعزيز القدرة التنافسية الإقليمية والنمو وتحفيز عملية الإبتكار
- تأمين الكفاءة من خلال إرغام شاغلي الوظائف على التصرف بكفاءة أثناء تأدية مهامهم
- تنويع المنتجات وإيجاد حلول متعددة لمختلف المشاكل
- المحافظة على البيئة نتيجة إستعمال مواد صديقة لها للحد من الإحتباس الحراري و الإنبعاثات الغازية

3. الإطار العملي للدراسة :

1.3 المنهجية وأسلوب الدراسة: تم اعتماد المنهج الوصفي الملائم لطبيعة موضوع الدراسة،والذي يفيد في فهم أفضل وأدق لجوانب وأبعاد موضوع البحث ،حيث يمكن للباحث وصف المشكلة محل البحث وصفا دقيقا ، وتحليل بياناتها وبيان العلاقة بين مكوناتها.

2.3 مجتمع الدراسة : يشمل مجتمع الدراسة الطلبة الجامعيين بكلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيجل ليسمح لنا بالتعرف على مدى تأثير التفكير الإبتكاري على توجيه الطلبة نحو قطاع المؤسسات الناشئة .

3 .3 عينة الدراسة :تم إختيار عينة عشوائية بسيطة بإختيار المعاينة العشوائية البسيطة على طلبة كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيجل ،حيث تم توزيع الإستبيانات على 70 طالب جامعي بمختلف التخصصات والمستويات وتم إسترجاع 58 إستمارة من أصل 70 عينة بحث .

4.3 أداة الدراسة:تم إستخدام الإستبانة كأداة للدراسة،بحسب التوزيع الخماسي، تم جمع بيانات الدراسة الإستطلاعية عن طريق الإستبانة التي تكونت من ثلاثة أجزاء ، وذلك لقياس متغيرات الدراسة ، حيث كان هيكلها كما يلي :

- **الجزء الأول** يتعلق ببيانات و معلومات عن مالئي الإستمارة
- **الجزء الثاني** يتعلق بقياس التفكير الإبتكاري لدى الطلبة الجامعيين
- **الجزء الثالث** يخص قياس توجه الطلبة الجامعيين نحو قطاع المؤسسات الناشئة وذلك بهدف الكشف عن طبيعة العلاقة بين التفكير الإبتكاري وبين توجه الطلبة نحو قطاع المؤسسات الناشئة

5.3 الجزء الأول بيانات ومعلومات عن مالئي الإستمارة :يتوزع أفراد عينة البحث حسب الجدول :

جدول رقم :01 توزيع أفراد عينة البحث

	البيانات الشخصية	الفئة	العدد	النسبة المئوية
1	الجنس	ذكر	27	%6.46
		أنثى	31	%4,53
المجموع			58	%100
2	العمر	من 20 إلى 25	04	6,9%
		من 26 إلى 31	21	36,2%
		من 32 فما فوق	33	56,9%
		المجموع	58	100%
3	المؤهل العلمي	جدع مشترك	/	/
		ليسانس	/	/
		ماستر	13	% 22,4
		دكتوراه	45	77,6%
المجموع			58	100%
4	التخصص	علوم إقتصادية	12	20,7%
		علوم تجارية	22	37,9 %
		علوم التسيير	20	34,5 %
		علوم مالية ومحاسبة	04	6,9 %
المجموع			58	100%

المصدر :من إعداد الباحثان بالإعتماد على برنامج spss

6.3 الجزء الثاني : التفكير الإبتكاري لدى الطلبة الجامعيين :يتضمن الجزء الثاني من الإستمارة 09 عبارات لقياس التفكير الإبتكاري لدى الطلبة الجامعيين مقاسة على مقياس ليكرت (likert)ذي خمس درجات ،حيث تمت صياغتها على شكل عبارات إيجابية وفقا للتدرج التالي :

1	لا أوافق بشدة	2	أوافق بشدة	3	محايد	4	أوافق	5	أوافق بشدة

7.3 الجزء الثالث : مقياس توجه الطلبة الجامعيين نحو قطاع المؤسسات الناشئة

يتضمن الجزء الثالث من صحيفة الإستبانة 06 عبارات لقياس المؤسسات الناشئة مقاسة على مقياس likert ذي الخمس درجات ، حيث تمت صياغتها على شكل عبارات إيجابية وفقا للتدرج التالي

1	غير متوافر تماما	2	غير متوافر	3	متوافر بشكل ضئيل	4	متوافر	5	متوافر تماما

8.3 حدود الدراسة : تمت الدراسة خلال سنة 2023 على الطلبة الجامعيين بكلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد الصديق بن يحي بجيجل.

9.3 ثبات و صدق أداة الدراسة :

أ–ثبات أداة الدراسة: يشير الثبات إلى إدا من الممكن تحقيق نفس النتيجة باستمرار بإستخدام نفس الطرق في ظل نفس الظروف ، وللتحقق من معايير الدراسة تم إستخدام عبارة **ألفا كرونباخ** بإستخدام برنامج IBM SPSS 18 ، على عينة إستطلاعية، وتحصلنا على النتائج الملخصة في الجدول المبين أدناه:

جدول رقم 02: معاملات ثبات متغيرات الدراسة

المتغير	إسم المتغير	معامل الثبات
1	التفكير الإبتكاري	0,816
2	توجه الطلبة نحو قطاع المؤسسات الناشئة	0,838
الثبات الكلي		0.844

المصدر :من إعداد الباحثان بالإعتماد على برنامج spss

تبين النتائج الجدول رقم(2) بأن قيم معامل **ألفا كرونباخ** قد أعطت درجة ثبات تدعو إلى الثقة

ب–صدق أداة الدراسة : من أهم أداة البحث الجيدة الصدق ويقصد به أن تقيس الأداة ما صممت لقياسه ،وليس شيئا آخر ، ويستخدم في ذلك معامل الإرتباط r Pearson ، ونتائج دراسة الصدق ملخصة في الجدول التالي : **جدول رقم 3 : معاملات الصدق لمتغيرات الدراسة**

المتغير	إسم المتغير	معامل الصدق
1	التفكير الإبتكاري	0,796
2	توجه الطلبة نحو قطاع المؤسسات الناشئة	0,855

المصدر :من إعداد الباحثان بالإعتماد على برنامج spss

تبين النتائج الجدول رقم(3) بأن قيم معامل **الإرتباط** قد أعطت درجة صدق جيدة للإستبانة

* **أساليب تحليل البيانات :** تم إستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (IBM SPSS 18) كبرنامج مساعد ، وتم إستخدام الإختبارات الإحصائية التالية :

* التكرار بإستخدام المتوسطات ،حيث تم إستخدام المتوسط الحسابي (MEAN) بغرض التعرف على مدى موافقة عينة الدراسة على فقرات الإستبانة المطروحة عليهم.

*معامل الإرتباط بيروسون

*إختبار TEST–T

* **إختبار**(ONE WAY- ANOVA)وتم إستخدام درجة ثقة 95٪ في إختبار كل الفروض الإحصائية للدراسة .

* **10.3 مناقشة النتائج و إختبار صحة الفرضيات:**

1.10.3 تحليل عبارات المحاور :وقد تم إستخدام المتوسطات الحسابية و الإنحرافات المعيارية ، بهدف الإجابة عن أسئلة الدراسة و معرفة النسبية لكل عبارة في محاور الدراسة ، والمبينة في والجداول الآتية

جدول رقم– 4– المتوسطات الحسابية و الإنحرافات المعيارية للعبارات الخاصة بمحور التفكير الإبتكاري لدى الطلبة الجامعيين

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب	درجة الموافقة
1	تعتقد انه هناك أفكار مبتكرة يعرضها الطلبة الجامعيين	3 ,8793	0,75108	77,586	3	عالية
2	تعتقد أنه هناك قدرة كبيرة لدى الطلبة الجامعيين في تشخيص مختلف المشاكل وإيجاد الحلول	3,2586	1,01843	65,172	4	ضعيفة

	المناسبة في الوقت المناسب					
3	تشعر بأنه هناك ترحيب بالأفكار الجديدة التي يقترحها الطلبة	3,1897	1,03376	63,794	6	ضعيفة
4	توفر إدارة الجامعة الإمكانيات المادية والمالية لاحتضان الطلبة الحاملين لأفكار جديدة	2,4138	1,00933	48,276	8	ضعيفة جدا
5	لا تواجه الطلبة الجامعيين صعوبات أثناء قيامهم بتجسيد أفكارهم الجديدة	2,0345	0,89767	40,69	9	ضعيفة جدا
6	يساهم التفكير الإبتكاري لدى الطلبة في التشجيع على عامل الإبداع	3,9483	0,92570	78,966	1	عالية
7	يساهم التفكير الابتكار لدى الطلبة الجامعيين في خلق نوع من العقلية الريادية داخل المحيط الجامعي	3,9828	0,92701	79,656	2	عالية
8	يسعى الطلبة الجامعيين إلى خلق بيئة مرنة داخل الجامعة تتلاءم وطبيعة المحيط الإقتصادي المعاصر	3,2586	1,00106	65,172	5	ضعيفة
9	يملك الطلبة الجامعيين القدرة على المخاطرة ارأس المال المادي مقابل تجسيد أفكارهم الابتكارية	2,5345	1,20256	50,69	7	ضعيفة
	جميع العبارات	3.16	0.97	63.2	–	ضعيفة

المصدر :من إعداد الباحثان بالإعتماد على برنامج spss

يشير الجدول السابق إلى إجابات المبحوثين عن العبارات المتعلقة بالتفكير الإبتكاري من وجهة نظر الطلبة الجامعيين،حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين 2,0345–3,9828، وجاءت في المرتبة الأولى عبارة (يساهم التفكير الابتكار لدى الطلبة الجامعيين في خلق نوع من العقلية الريادية داخل المحيط الجامعي) ،بمتوسط حسابي 3,9828 ،وهو ما يدل على أن الإجابات أغلبها تميل إلى الموافقة ،معناه يوجد تأثير للتفكير الإبتكاري على توجه الطلبة نحو قطاع المؤسسات الناشئة

الجدول رقم –5– المتوسطات الحسابية و الإنحرافات المعيارية للعبارات الخاصة بمحور توجه الطلبة الجامعيين نحو قطاع المؤسسات الناشئة

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعيار	الأهمية النسبية	الترتيب	درجة الموافقة
1	هناك توجه للطلبة الجامعيين نحو قطاع المؤسسات الناشئة	3,3103	0,82093	66,206	2	ضعيفة
2	توفر إدارة الجامعة آليات لدعم ومرافقة المؤسسات الناشئة	2,9655	0,85769	59,31	4	ضعيفة

3	تخصص إدارة الجامعة ميزانية لتمويل حاملي المشاريع الابتكارية	2,2931	0,97348	45,862	5	ضعيفة جدا
4	تقوم الجامعة بدور الوسيط لإقامة شبكة من العلاقات لحاملي المشاريع مع المحيط الإقتصادي	3,7931	0,96897	75,862	1	عالية
5	تقوم إدارة الجامعة بتنظيم بندوات ومؤتمرات للتحسيس بأهمية المؤسسات الناشئة	3,3103	1,07942	66,206	2	ضعيفة
6	تشكل إدارة الجامعة هيئة من الأساتذة ذوي الإختصاص لتوجيه ومرافقة الطلبة	3,0000	1,13941	60	3	ضعيفة
جميع العبارات		3.11	0.97	62.2	–	ضعيفة

المصدر :من إعداد الباحثان بالإعتماد على برنامج spss

يشير الجدول السابق إلى إجابات المبحوثين عن العبارات المتعلقة بتوجه الطلبة الجامعيين نحو قطاع المؤسسات الناشئة من وجهة نظر الطلبة ، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين 2,2931–3,7931، وجاءت في المرتبة الأولى عبارة (تقوم الجامعة بدور الوسيط لإقامة شبكة من العلاقات لحاملي المشاريع مع المحيط الإقتصادي والإجتماعي) بمتوسط حسابي 3,7931 ، وهو ما يدل على أن الجامعة تقوم بدور هام من اجل خلق جو ريادي داخل المحيط الجامعي من خلال تحسيس الطلبة بأهمية قطاع المؤسسات الناشئة وتوجيههم للعمل به وذلك عن طريق إقامة الندوات والملتقيات العلمية وغيرها ناهيك عن خلق آلية دعم ومرافقة على غرار حاضنات الأعمال الجامعية على الرغم من ذلك فإن أغلب الإجابات تميل إلى عدم الموافقة معناه لا يوجد توجه للطلبة الجامعيين نحو قطاع المؤسسات الناشئة وهذا حسب رأي الطلبة نتيجة عدم توفر البيئة الملائمة للعمل من تشريعات وبنية تحتية و نقص التجسيد الفعلي للقرارات والسياسة الحكومية في فيما يخص النهوض بقطاع المؤسسات الناشئة بالجامعة ونقص الخبرة والتكوين لدى الطلبة الراغبين في الاستثمار في القطاع.

3 .2.10إختبار الفرضيات

*** إختبار Kolomogrov Smirnov لطبيعية التوزيع**

الجدول رقم 6: إختبار Kolomogrov Smirnov لطبيعية التوزيع

	قيمةZ.Kologrov	Sig
التفكير الإبتكاري لدى الطلبة الجامعيين	0.934	0.348
توجه الطلبة نحو قطاع المؤسسات الناشئة	1.152	0.141

المصدر :من إعداد الباحثان بالإعتماد على برنامج spss

من خلال الجدول نلاحظ أن Sig>0.05 ومنه فإن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي ، لهذا نقوم في هذه الدراسة بالإختبارات المعلمية.

***النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى** :حول مدى توافر التفكير الإبتكاري لدى الطلبة،ولقد تم الإجابة عن هذا السؤال بإستخدام المتوسطات الحسابية و الإنحراف المعياري و إختبار T للعينة الواحدة والمبين في الجدول

جدول رقم –7– إختبار T للمتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري لمحور التفكير الإبتكاري لدى الطلبة الجامعيين

م	المحور	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة T	Sig	الوزن النسبي	درجة الموافقة
1	التفكير الإبتكاري لدى الطلبة الجامعيين	3,16	0.046	2.036	0.046	63.2	مرتفعة

المصدر :من إعداد الباحثان بالإعتماد على برنامج spss

تبين نتائج الجدول أعلاه أن توافر التفكير الإبتكاري و تأثيره على توجه الطلبة الجامعيين نحو قطاع المؤسسات الناشئة جاءت بدرجة موافقة مرتفعة لأن قيمة المتوسط الحسابي المحسوبة تقدر 3.16 وهي أكبر من القيمة 3 ، حيث وصلت إلى وزن نسبي قدره 63.2 . وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القيمة العددية '3' والمتوسط الحسابي المحسوب ومنه نقبل الفرضية H1 والتي تدل على انه هناك اتجاها للموافقة على مضمون تأثير التفكير الإبتكاري على توجه الطلبة الجامعيين نحو قطاع المؤسسات الناشئة . كما أننا لدينا sig=0.046 و **t** تساوي 2.036 ومنه نقبل الفرضية H0 و التي تدل على انه هناك اتجاه لعدم الموافقة على توجه الطلبة نحو قطاع المؤسسات الناشئة نتيجة نقص البيئة التشريعية والتنظيمية الملائمة للعمل وحداثة هذا القطاع وما يترتب عليه من مخاطر مالية بسبب نقص الخبرة وصعوبة الحصول على الدعم بمختلف أشكاله وخاصة المالي منه .

النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية : حول مدى توجه الطلبة الجامعيين نحو قطاع المؤسسات الناشئة وهذا من وجهة نظر الطلبة.ولقد تم الإجابة عن هذا السؤال بإستخدام المتوسطات الحسابية و الإنحراف المعياري و إختبار T للعينة الواحدة كما هو مبين في الجدول التالي :

جدول رقم –8– إختبار T للمتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري لمحور توجه الطلبة الجامعيين نحو قطاع المؤسسات الناشئة

م	المحور	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعيار	قيمة T	مستوى الدلالة	الوزن النسبي	درجة الموافقة
1	توجه الطلبة نحو قطاع المؤسسات الناشئة	3.11	0.246	1.173	0.246	62.2	مرتفعة

المصدر :من إعداد الباحثان بالإعتماد على برنامج spss

بناء على النتائج الموضحة في الجدول أعلاه تبين لنا أنه هناك توافر لتوجه الطلبة الجامعيين نحو قطاع المؤسسات الناشئة والذي جاءت بدرجة موافقة مرتفعة لأن قيمة المتوسط الحسابي المحسوبة تقدر ب3.11 وهي قيمة أكبر من 3 ، حيث قدر وزنها النسبي ب 62.2، وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القيمة العددية '3' والمتوسط الحسابي المحسوب ومنه نقبل الفرضية H1 والتي توضح لنا بأنه هناك اتجاه للموافقة على مضمون تأثير التفكير الإبتكاري على توجه الطلبة الجامعيين نحو قطاع المؤسسات الناشئة لأنه عامل مشجع

ومحفز على الإبداع والإبتكار وخلق روح المبادرة لدى حاملي الأفكار الإبتكارية والراغبين إلى تحويلها إلى مشاريع حقيقية وتجسيدها على أرض الواقع في شكل مؤسسات ناشئة ناجحة قادرة على خلق قيمة مضافة للإقتصاد الوطني وتحقيق التنمية الإقتصادية ، وهو سبب التوجه الدولي نحو هدا القطاع. كما لدينا sig=0.246 و t تساوي 1.173 ومنه نقبل الفرضية H0 التي تدل على أنه هناك اتجاه لعدم الموافقة على توجه الطلبة الجامعيين نحو قطاع المؤسسات الناشئة نتيجة إنعدام الثقافة المقاولاتية بالمجتمع الجزائري و نقص البيئة التشريعية والتنظيمية الملائمة للعمل بسبب حداثة هذا القطاع مما يجعل العمل به صعب وما يترتب عليه من مخاطر مالية بسبب نقص الخبرة والتكوين لصاحب المؤسسة وصعوبة الحصول على الدعم بمختلف أشكاله وخاصة المالي منه وقلة المرافقة الميدانية بسبب نقص المؤطرين ذوي الخبرة والتكوين العالي وهذا من وجهة نظر الطلبة.

***النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة :** تنص الفرضية الثالثة بأنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 % بين التفكير الإبتكاري للطلبة الجامعيين و توجههم نحو المؤسسات الناشئة وهذا من وجهة نظر الطلبة.وهو ما يدل على أن الإبتكار جزء لايتجزء من قطاع المؤسسات الناشئة وهو من أهم المميزات التي تخلق لها ميزة تنافسية عن باقي المؤسسات الكلاسيكية.،وتم التحقق من صحة هذه الفرضية عن طريق إيجاد معامل الإرتباط كما هو مبين في الجدول الآتي :

العلاقة بين	معامل الإرتباط	قيمةSig
التفكير الإبتكاري لدى الطلبة الجامعيين توجه الطلبة الجامعين نحو قطاع المؤسسات الناشئة	0.366	0.005

المصدر :من إعداد الباحثان بالإعتماد على برنامج spss

تبين نتائج الجدول وجود علاقات كلها موجبة ،ضعيفة ومعنوية بين التفكير الإبتكاري وتوجه الطلبة نحو قطاع المؤسسات الناشئة .كما أن معامل الإرتباط بين التفكير الإبتكاري وتوجه الطلبة نحو قطاع المؤسسات الناشئة بلغ 0.366، هذا يدل على وجود علاقة موجبة ، ضعيفة ومعنوية ، كما أن sig<0.05 فيمكن القول أن معامل الإرتباط بين مستوى التفكير الإبتكاري وتوجه الطلبة نحو قطاع المؤسسات الناشئة ضعيف وموجب ودال إحصائيا بمستوى 95 ٪.وهو ما يفسر لنا بأن للإبتكار دور هام في تطوير المؤسسات الناشئة وتحقيق تنافسيتها وضمان نجاحها واستمرارية نموها وبالتالي فإن التفكير الإبتكاري لدى الطلبة يؤثر بصورة تلقائية في توجيه سلوكهم نحو قطاع المؤسسات الناشئة على إعتبار أن الإبتكار والإبداع هما ميزة هامة في إنشاء المؤسسات الناشئة.

الفرضية الرابعة : تنص الفرضية الرابعة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05٪ لمستوى التفكير الإبتكاري وتوجه الطلبة الجامعيين نحو قطاع المؤسسات الناشئة للطلبة الجامعيين حسب متغيرات الجنس، المستوى التعليمي، التخصص، ولقد تم التحقق من صحة هذه الفرضية عن طريق إختبار T بالنسبة لمتغير الجنس و إختبار ANOVAبالنسبة للمستوى التعليمي والتخصص. وفيما يلي نتائج الإختبارات:

جدول رقم –9– نتائج إختبار الفروق Tبالنسبة لمتغير الجنس

المحور	الجنس	N	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	T	Sig	فرق المتوسطات
التفكير الإبتكاري	ذكر	27	3.10	0.501	0.677	0.501	0.11164
	أنثى	31	3.21	0.505	0.672	0.501	0.11164
توجه الطلبة نحو قطاع المؤسسات الناشئة	ذكر	27	2.95	0.116	1.598	0.116	0.30207
	أنثى	31	3.25	0.116	1.598	0.116	0.30207

المصدر :*من إعداد الباحثان بالإعتماد على برنامج spss*

– نلاحظ أن t تساوي 0.677 وهي قيم غير دالة و sig=0.501 وهو ما يدل على أن sig>0.05 ومنه نقبل الفرضية H1 والتي تدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإبتكاري وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في توجه الطلبة الجامعيين نحو قطاع المؤسسات الناشئة تعزى لمتغير الجنس حيث أن طبيعة الجنس لا يؤثر في التفكير الإبتكاري لدى الطلبة الجامعيين ولا يؤثر في توجههم نحو قطاع المؤسسات الناشئة تعزى لمتغير الجنس حسب أراء أفراد العينة ،و ذلك رغم الفرو قات الإنسانية الموجودة بين الجنسين

–كما نلاحظ أن t تساوي1.598 و sig=0.116 وهو ما يدل على أن sig>0.05 ومنه نقبل الفرضية H1 والتي تدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإبتكاري وفي توجه الطلبة نحو قطاع المؤسسات الناشئة تعزى لمتغير الجنس بحيث أن طبيعة الجنس لا تؤثر في التفكير الإبتكاري لدى الطلبة الجامعيين ولا تؤثر في توجيههم نحو قطاع المؤسسات الناشئة تعزى لمتغير الجنس حسب أراء أفراد العينة .

الجدول رقم 10– تحليل التباين الأحادي One Way Anova بالنسبة لمتغير المستوى العلمي

مصدر التباين		مجموع المربعات	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة
التفكير الإبتكاري للطلبة الجامعيين	**بين المجموعات**	0.162	0.162	4.12	0.523
	داخل المجموعات	21.992	3.93		
	المجموع	22.154	–		
توجه الطلبة نحو قطاع المؤسسات الناشئة	**بين المجموعات**	0.002	0.002	0.003	0.958
	داخل المجموعات	30.187	0.539		
	المجموع	30.188	–		

المصدر :من إعداد الباحثان بالإعتماد على برنامج spss

تبين نتائج تحليل التباين بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإبتكاري و في توجه الطلبة نحو قطاع المؤسسات الناشئة تعزى لمتغير المستوى التعليمي لأن قيمة sig>0.05 وهذا ما يدل على أن التعليم لا يؤثر في إبتكار الطالب لأن المعارف التي يتلقاه بهدف الحصول على الشهادة فقط وإرضاء الأهل وليس وسيلة لإكتساب المعرفة و توظيفها في المستقبل في مجال البحث و العلوم التكنولوجيا وخلق قيمة مضافة بل هناك عوامل أخرى لها

دور هام في تحريك نمو الطالب وتطوير تفكيره كالبيئة الإجتماعية التي يعيش فيها والقنوات الإعلامية ومواقع التواصل الإجتماعي وغيرها والتي أصبحت في الوقت الحاضر مصدر المعلومة وبدون تكاليف وفي وقت وجيز ومن جهة أخرى فإن التعليم لا يشجع على توجه الطلبة نحو قطاع المؤسسات الناشئة بسبب حداثة الجزائر في التوجه نحو هذا القطاع وعدم ظهور نماذج ناجحة في مجال المؤسسات الناشئة بالإضافة إلى العراقيل المالية والتسويقية وغيرها التي يواجهونها الطلبة الذين باشروا في التوجه نحو إنشاء مؤسسات ناشئة ، كما أن الولوج في مجال الإبتكار وخلق مؤسسات ناشئة لا يتطلب بالضرورة مستوى تعليمي عالي فهناك مواهب لدى الشباب الجزائري أثبتت نجاحها حين تلقت الدعم والمرافقة من الهيئات المختصة.

الجدول رقم 11– تحليل التباين الأحادي One Way Anova بالنسبة لمتغير التخصص

مصدر التباين		مجموع المربعات	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة
التفكير الإبتكاري للطلبة الجامعيين	بين المجموعات	0.296	0.099	0.244	0.865
	داخل المجموعات	21.858	0.405		
	المجموع	22.154	–		
توجه الطلبة نحو قطاع المؤسسات الناشئة	بين المجموعات	4.343	1.448	3.024	0.037
	داخل المجموعات	25.846	0.479		
	المجموع	30.188			

المصدر :من إعداد الباحثان بالإعتماد على برنامج spss

تبين نتائج إختبار تحليل التباين أن ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإبتكاري تعزى لمتغير التخصص لأن قيمة sig>0.05.وهو ما يفسر لنا بأن التخصص لا يؤثر في إبتكار أو عدم إبتكار الطالب بل هناك من الطلبة من لهم نزعة إبتكارية فطرية ،كما أن ما يتلقاه الطالب من معارف علمية لا تشجع على التفكير الإبتكاري بل حسب رأينا يكون للبيئة المحيطة التي يعيش بها الطالب دور في غرس روح العمل المقاولاتي لديه بالإضافة إلى إقباله على مواقع التواصل الإجتماعي له تأثير كبير على تفكيره و توجهه نحو قطاع المؤسسات الناشئة ومن جهة أخرى تبين لنا من خلال نتائج تحليل التباين بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في توجه الطلبة نحو قطاع المؤسسات الناشئة تعزى لمتغير التخصص لأن قيمة sig<0.05 .وهو ما يدل على أن لعامل التخصص دور في توجيه سلوك الطلبة نحو قطاع المؤسسات الناشئة نتيجة المعارف العلمية التي يكتسبونها الطلبة في بعض التخصصات والتي تؤثر في تفكيرهم وتغرس فيهم حبهم للعمل المقاولاتي.

11.3 تقدير معاملات النموذج لأثر التفكير الإبتكاري على توجه الطلبة نحو قطاع المؤسسات الناشئة

جدول رقم 12 : معامل الإرتباط ومعامل التحديد

معامل الإرتباط	معامل التحديد
0.366	0.134

الجدول رقم 13 : تقدير معاملات النموذج

	قيم المعامل	T	Sig
الثابت	1.758	3.754	0.000
التفكير الإبتكاري	0.428	2.946	0.005

المصدر : من إعداد الباحثان بالإعتماد على برنامج spss

لدينا معامل التحديد يساوي 0.134 وهذا يعني أن 13.4 من تغيرات توجه الطلبة تعود لتغير التفكير الإبتكاري،والباقي (86.6)تعود لعوامل أخرى غير مدرجة في النموذج مما يدل على أن التفكير الإبتكاري يؤثر بنسبة ضئيلة في توجيه سلوك الطلبة الجامعين نحو قطاع المؤسسات الناشئة على عكس العوامل الأخرى التي لها تأثير قوي في الدفع بالطلبة الجامعيين إلى إنشاء المؤسسات الناشئة و إعتبارها كمصدر أساسي للشغل كبديل للوظائف الإدارية الممنوحة من قبل المؤسسات الحكومية كالمحفزات المالية و الجبائية وتقديم مساعدات في مسارهم الدراسي كمنح نجوم لأصحاب المؤسسات الناشئة والتي تفتح آفاق مستقبلية واعدة و تؤهلهم للحصول على مناصب تشغيلية هامة و منحهم تراخيص لإقامة تربصات في الخارج وحصولهم على المراتب الأولى في ترتيب الدفعات والتوجه نحو القطاع الخاص بفضل الحرية في العمل ونسبة العائد التي تحقق في قطاع الأعمال الحرة،وكذلك تقليد لنماذج ناجحة في هذا القطاع و مساهمة الثقافة المجتمعية. ولدينا الثابت يساوي 1.758 بمستوى معنوية 0.000 وهذا يعني أنه إذا إنعدم التفكير الإبتكاري فهذا لا يعني غياب توجه الطلبة الجامعين نحو قطاع المؤسسات الناشئة ،بل بالرغم من غياب التفكير الإبتكاري فإن الدراسة الإحصائية تثبت أن توجه الطلبة الجامعيين نحو قطاع المؤسسات الناشئة موجود دوما. بينما معامل التفكير الإبتكاري يساوي 0.428لمستوى معنوية ومنه نقول أن هناك أثر معنوي للتفكير الإبتكاري على توجه الطلبة نحو قطاع المؤسسات الناشئة ،لكن يعتبر هذا التأثير ضئيلا على إعتبار أن قيمة هذا المعامل تقدر ب0.428 وهذا يعني إحصائيا أنه كلما زاد التفكير الإبتكاري ب100 % زاد توجه الطلبة الجامعيين نحو قطاع المؤسسات الناشئة ب42.8%.

4.تحليل النتائج

1- توافر التفكير الإبتكاري لدى الطلبة الجامعيين : نلاحظ من خلال تحليل عبارات محور توافر التفكير الإبتكاري لدى الطلبة الجامعين بأن عبارة يساهم التفكير الإبتكاري لدى الطلبة الجامعيين في التشجيع على عامل الإبداع جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 78.966% بدرجة موافقة عالية تليها عبارة يساهم التفكير الإبتكاري لدى الطلبة الجامعيين في خلق نوع من العقلية الريادية داخل المحيط الجامعي بنسبة 79.656% بدرجة موافقة عالية ثم عبارة تعتقد أنه هناك أفكار مبتكرة يعرضها الطلبة الجامعيين جاءت في المرتبة الثالثة بنسبة 77.586% بدرجة موافقة عالية وهي نسبة مقبولة عموما رغم تأخرها في الترتيب وهذا ما يفسر لنا على أنه هناك تفكير إبتكاري لدى الطلبة الجامعيين لكنهم لا يوظفونه في مجال الإبتكار والإبداع وفي بعض الأحيان لا تمنح لهم الفرص المناسبة لذلك، **وهذا ما يثبت صحة الفرضية الأولى**

2–يوجد توجه للطلبة الجامعيين نحو قطاع المؤسسات الناشئة بكلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير : نلاحظ عدم إرتفاع المتوسط العام لمحور توجه الطلبة نحو قطاع المؤسسات الناشئة بسبب إنخفاض متوسطات عبارات المحور حيث تأتي في المرتبة الأولى عبارة تقوم الجامعة بدور الوسيط لإقامة شبكة من العلاقات لحاملي المشاريع مع المحيط الإقتصادي والإجتماعي تليها عبارة هناك توجه للطلبة الجامعيين نحو قطاع المؤسسات الناشئة وكذلك تقوم إدارة الجامعة بندوات وتنظيم مؤتمرات للتحسيس بأهمية المؤسسات الناشئة ثم تشكل إدارة الجامعة هيئة من الأساتذة ذوي الإختصاص لتوجيه ومرافقة الطلبة ثم توفر إدارة الجامعة آليات لدعم ومرافقة المؤسسات الناشئة وفي الأخير تأتي عبارة تخصص إدارة الجامعة ميزانية لتمويل حاملي المشاريع الابتكارية ، **وهذا ما يثبث صحة الفرضية الثانية** ولتحليل هذه النتائج نركز على ترتيب عبارات محور توجه الطلبة نحو قطاع المؤسسات الناشئة حيث نجد عبارة توجه الطلبة نحو قطاع المؤسسات الناشئة في المرتبة الثانية بمتوسط ضعيف وهو ما يعكس حقيقة الواقع المعاش فبالرغم من القرارات والسياسات المسطرة من قبل الحكومة لدعم ومرافقة أصحاب المؤسسات الناشئة إلا أن التجسيد الفعلي لها على أرض الواقع غير موجود وهو ما يدفع بالطلبة إلى التخوف من الولوج في عالم المقاولاتية

3–تأثير التفكير الإبتكاري على توجه الطلبة الجامعيين نحو قطاع المؤسسات الناشئة : لمعرفة مدى تأثير التفكير الإبتكاري على توجه الطلبة نحو قطاع المؤسسات الناشئة قمنا بإختبار بيرسون وكان معامل الإرتباط يساوي R=0.366 عند مستوى دلالة Sig=0.005 معناه هناك علاقة موجبة ، ضعيفة ومعنوية و ذات دلالة إحصائية بين التفكير الإبتكاري وتوجه الطلبة نحو قطاع المؤسسات الناشئة **ومنه نقبل صحة الفرضية الثالثة** وهو ما يدل على أن التفكير الإبتكاري يساهم بشكل كبير في توجيه الطلبة نحو قطاع المؤسسات الناشئة على إعتبار أن عنصر الإبتكار والإبداع هما خصائص مميزة لإنشاء المؤسسة الناشئة وخلق ميزة تنافسية لها عن باقي المؤسسات.

4– معرفة مستوى التفكير الإبتكاري وتوجه الطلبة الجامعيين نحو قطاع المؤسسات الناشئة للطلبة الجامعيين حسب متغيرات الجنس ، المستوى التعليمي ، التخصص ، ولقد تم التحقق من صحة هذه الفرضية عن طريق إختبار T بالنسبة لمتغير الجنس،و تحصلنا على النتائج التالية :t =0.677 وهي قيم غير دالة و sig=0.501 وهو ما يدل على أن sig>0.05 **ومنه ننفي صحة الجزء الأول من الفرضية الرابعة** والتي تدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإبتكاري وتوجه الطلبة نحو قطاع المؤسسات الناشئة تعزى لمتغير الجنس . حيث أن تبين لنا بأن طبيعة الجنس لا يؤثر في التفكير الإبتكاري لدى الطلبة الجامعيين ولا يؤثر في توجيه سلوكهم نحو قطاع المؤسسات الناشئة. كما قمنا بإختبار ANOVA بالنسبة للمستوى التعليمي والتخصص وتوصلنا إلى أنا t=1.598 و Sig =0.116 وهو ما **ينفي صحة الجزء الثاني من الفرضية الرابعة** والتي تدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في توجه الطلبة الجامعيين نحو قطاع المؤسسات الناشئة

تعزى لمتغير المستوى التعليمي أما بالنسبة لعامل التخصص . فإن Sig=0.037ومنه0.05 >Sig **ومنه نقبل صحة الجزء الثالث من الفرضية الرابعة** وعليه يمكن القول أنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 5% في توجه الطلبة نحو قطاع المؤسسات الناشئة تعزى لمتغير التخصص وهو ما يفسر لنا أهمية التخصص ودوره في التأثير على سلوك تفكير الطلبة الجامعيين وتوجيهه نحو إنشاء المؤسسات الناشئة وغرس روح العمل المقاولاتي فيهم بفضل غريزة الإبداع والإبتكار التي يتمتعوا بها والتي تعد من أهم خصائص خلق المؤسسات الناشئة زيادة على تأثير المعارف العلمية المكتسبة من قبل الطلبة بالجامعة في بعض التخصصات المتعلقة بمجال ريادة الأعمال على تفكيرهم إضافة إلى ميول بعض الأساتذة إلى هذا المجال الحيوي.

5. خاتمة

تطرقنا من خلال هذه الدراسة إلى معرفة مدى تأثير التفكير الإبتكاري في توجيه سلوك الطلبة الجامعيين نحو تبني قطاع المؤسسات الناشئة وإعتباره كمصدر أساسي للشغل والمساهمة في تطوير الإقتصاد الوطني و الدفع بعجلة التنمية الاقتصادية والتي تسعى الحكومة الجزائرية إلى التوجه نحو تدعيم هدا القطاع من خلال إصدار مجموعة من القرارات لتشجيع الطلبة مثل إصدار المرسوم التنفيذي رقم 1275 الخاص بشهادة مؤسسة ناشئة –براءة إختراع وإنشاء حاضنات الأعمال الجامعية على مستوى الجامعات الجزائرية لتقديم الدعم والمرافقة للطلبة ،حيث قمنا بإسقاط الدراسة على عينة مكونة من 70 طالب جامعي مستخدمين أداة الإستبيان كوسيلة لجمع البيانات و معالجتها بواسطة برنامجspss ، **ومن أهم النتائج المتوصل إليها نجد :**

1–توافر مستوى من التفكير الإبتكاري لدى الطلبة الجامعيين وتأثيره على توجيه سلوكهم نحو قطاع المؤسسات الناشئة

2–وجود علاقة طردية ضعيفة بين التفكير الإبتكاري وتوجه الطلبة نحو قطاع المؤسسات الناشئة

3–غياب فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 5% في توجه الطلبة الجامعيين نحو قطاع المؤسسات الناشئة تعزى لمتغير الجنس والمستوى التعليمي .

4–وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 5% في توجه الطلبة نحو قطاع المؤسسات الناشئة تعزى لمتغير التخصص **وعليه نقدم التوصيات التالية:**

- تنظيم دورات تدريبية لفائدة الطلبة الحاملين لمشاريع إبتكارية لتطوير أفكارهم وإكسابهم معارف جديدة
- خلق بيئة ريادية لإستقطاب الطلبة و تحسيسهم بأهمية المؤسسات الناشئة
- خلق آليات دعم ومرافقة للطلبة الجامعيين الحاملين لأفكار جديدة على غرار حاضنات الأعمال
- منح تحفيزات مالية للطلبة لتشجيعهم على الإبداع والإبتكار.
- توظيف مخرجات الجامعة من بحوث وأفكار في خدمة الإقتصاد الوطني.
- توفير البيئة القانونية وتنظيمية لقطاع المؤسسات الناشئة.

6.قائمة المراجع :

1- START-UP BUSINESS - Dictionnaire anglais Cambridge. (s.d.). Consulté le 11 30, 2022, sur https://dictionary.cambridge.org/fr/dictionnaire/anglais/start-up?q=startups

2-DJEKIDEL ,M.R. (2021). La Start up en Algérie : Caractéristiques et Obligations, *5* ((1)),

3-Eric, R. (2011). The Learn Start up.

4-RAHMANI, Y. B. (2021). Les Start up en levier de Développement du Tourisme Saharien en Algerie ,Cas de Start up NBATOU. *8* ((2)).

5- CHEROUN, R. C. (2022). Green Startup: The New Face of Green Investing to Realize Sustainable Development Goals. *7* ((1)), .

1–أحمد أمجد يوسف. (2009–2010). مستويات التفكير الإبتكاري و علاقتها بأنماط التنشئة الأسرية لدى طلبة المرحلة الإعدادية في الجيل الأسفل. *رسالة ماجستير ،تخصص نمو وتعلم ،، جامعة عمان العربية*

2– فضل قيس. (2009–2010). القدرة على التفكير الإبتكاري وعلاقتها بالأداء المهاري في الألعاب الجماعية، دراسة ميدانية بأقسام "رياضة "بولاية ورقلة (رسالة ماجيستر). معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر .

3– عبد القادر صافي. (2021). مساهمة الإبتكار في تطوير وترقية المؤسسات الناشئة. *8* (1).

4– زين حسن احمد العبادي، و محمد الصالح الامام. (2004). فاعلية برنامج حاسوبي في تنمية مهارات التفكير الإبتكاريلدى الأطفال الصم(رسالة ماجستير) ، كلية الدراسات التربوية العليا، عمان: جامعة العربية للدراسات العليا.

5- هاجر هشام. (24 09, 2022). *العناصر التي تحفز التفكير لدى الفرد*. تاريخ الاسترداد 2023 08, 03، من https://www.almrsal.com/post/1233334#:~:text=%D9%85%D9%86%20%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%86%D8%A7%D8%B5%D8%B1%20%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%8A%20%D8%AA%D8%AD%D9%81%D8%B2%20%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%81%D9%83%D9%8A%D8%B1,%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%85%D8%AA%D8%B9%20%D8%A8%D

6- بلال م .(2023) .نحو نظام بيئي كفؤ لريادة الأعمال من أجل تطوير المؤسسات الناشئة في الجزائر .(1) *6* .

7– تشانتشان عماد، و محمد بولصنام. (2022). البنية العاملية لخدمات حاضنات الأعمال لدى رواد الأعمال المحتملين من الطلبة في كلية العلوم بجامعة يحي فارس المدية. *6* (1).

8– المرسوم التنفيذي رقم 254/20. (15 09, 2020). المتضمن منح علامة مؤسسة ناشئة ومشروع مبتكر وحاضنات الأعمال وكيفية تشكيلها وتسييرها ،ج ر ج ج ،ع55. الجزائر .